ارتفاع حدة التوتر مجدداً.. واشنطن تحذّر تركيا من أن حظر حزب موال للأكراد

حذّرت الولايات المتحدة الأربعاء من أن الجهود التي تبذل لحظر حزب رئيسي موال للأكراد في تركيا ستشكل تقويضا للديموقراطية هناك.وقدم مدع عام تركي التماسا إلى المحكمة الدستورية للمطالبة بحظر حزب الشعوب الديموقراطي لاتهامه بأنشطة "إرهابية"، على ما أفادت وكالة الأناضول الرسمية. ويتّهم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الحزب بأنه "واجهة سياسية" لحزب العمال الكردستاني الذي يشنّ حركة تمرد دامية ضد الدولة التركية أشفرت عن مقتل عشرات الآلاف منذ عام 1984. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيد برايس "نراقب بدء الجهود لحل حزب الشعوب الديموقراطي، وهو قرار سوف يطيح بدون مبرر بإرادة الناخبين الاتراك ويؤدي الى مزيد من تقويض الديموقراطية في تركيا وحرمان ملايين الأتراك من تمثيلهم الذي اختاروه".وأضاف "ندعو الحكومة التركية الى احترام حرية التعبير بما يتوافق مع الحمايات التي ينص عليها الدستور والتزامات تركيا الدولية".كما وصفت الوزارة في بيان لها تجريد نائب حزب الشعوب الديمقراطي والمدافع عن حقوق الإنسان عمر فاروق جرجرلي أوغلو من مقعده بالبرلمان بأنه "مثير للقلق".